[337] على أن عدم ذكر (ق) في الباب الأول، وعدم ذكر (قر) في الباب الثاني، فيما حكي عن الشيخ ليس على ما ينبغي. وأورد عليه أيضا تارة (1): بأن ما حكاه بقوله: (وقيل: أبو محمد الحذاء) مخالف للواقع، لأن ذكر الكنية بأبي محمد، إنما وقع في الكشي، ورجال الشيخ والنجاشي وليس في شئ منهما، هذا القيد. وأخرى: بأن ما حكاه عن الكشي من أنه حكم بوقف الأسدي، مخالف للواقع أيضا، بل الواقفي، هو الحذاء الأزدي. وثالثة: بأنه تارة: بني على الاتحاد وذكره في باب المجروحين، وأخرى: بني على التعدد وأورده في باب الممدوحين، قال: (يحيى بن القاسم يكنى... (2) وقال أيضا: (يحيى بن القاسم (لم، كش) كوفي، قليل الحديث (3) فهو إما مبني على اتحاد الأسدي والحذاء، فلا وجه لتعدد العنوان في باب الممدوحين، وإما على تغايرهما، فالحذاء معدود في كلام الشيخ من أصحاب سيدنا الباقر (3) والكاظم عليهما السلام (4)، فالحكم بأنه ممن لم يرو عنهم عليهم السلام غير صحيح، مع أن ما حكاه عن الكشي، مخالف للواقع، سواء كان

---

(1) المورد السيد المحقق العلامة والسند المدقق الفهامة سمي خامس الأئمة - عليهم من الصلوات أزكيها ومن التحيات أبلغها - جدنا السيد في رسالته المعمولة. (منه رحمه ا).
(2) رجال ابن داود: 202، رقم 1693 وفيه: (يحيى ابن أبي القاسم يكنى أبا بصير...). (3) رجال ابن داود: 204 رقم 1714 وفيه: (يحيى بن هاشم، (لم، جش) كوفي، ثقة، قليل الحديث). وفي رقم 1719: (يحيى بن هاشم، كوفي، قليل الحديث، ثقة) كما يأتي عن المؤلف الأشارة إليه. (4) رجال الطوسي: 140 رقم 3. (5) رجال الطوسي: 364 رقم 16.